

وَقَالَ الرَّبُّ لِأَيُوبَ،² هَلْ يُحَاصِمُ الْقَدِيرُ مُؤْبِحُهُ، أَمْ
الْمُحَاجُّ اللَّهُ يُجَاهُونَهُ..³ فَأَجَابَ أَيُوبُ الرَّبَّ، هَا أَنَا حَقِيرٌ،
فَمَاذَا أَجَاهَنِي. وَصَعْنُتْ يَدِي عَلَى قَمِيمٍ. مَرَّةً تَكَلَّمْتُ قَلَّا
أُحِيلُّ، وَمَرَّتِينَ قَلَّا أَرِيدُ. فَقَالَ الرَّبُّ لِأَيُوبَ مِنْ
الْعَاصِفَةِ، إِلَآنَ سُدَّ حَقْوَكَ كَرْجَلٍ. أَسْأَلُكَ
فَتَغْلِمُنِي. لَعَلَّكَ شَافِعٌ حَكِيمٌ. تَسْتَدِينِي لِتَسْبِرَ
أَنَّتِ⁹. هَلْ لَكَ ذَرَاعٌ كَمَا لِلَّهِ، وَبِصَوْتٍ مُتَلِّ صَوْتِهِ
تُرْعِدُ. تَرَّىنَ إِلَآنَ يَالْجَلَالِ وَالْعِزَّ، وَالْبَسَ الْمَحْدَ¹⁰
وَالْبَهَاءَ. قَرِّقَ قَيْصَنَ عَصِيَّكَ، وَانْطَرِزَ كُلَّ مُنَعَّظَمٍ
وَاحْفِصَهُ. أَنْطَرِزَ إِلَى كُلِّ مُنَعَّظَمٍ وَدَلَلَهُ، وَدُسِ الْأَسْرَارِ
فِي مَكَانِهِمْ.¹³ أَطْمَرْهُمْ فِي التُّرَابِ مَعًا، وَاحْبَسَ
وُجُوهَهُمْ فِي الظَّلَامِ. فَإِنَّا أَضَأْنَا حَمْدَكَ لَأَنَّ يَمْهِكَ¹⁴
تُخَلِّصَكَ. هُوَدَا قَرْسُ الْبَحْرِ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ. يَأْكُلُ
الْعُشَبَ مِثْلَ الْبَقَرِ.¹⁶ هَا هِيَ فُؤُودَهُ فِي مَنْبِيهِ وَشَدَّدَهُ فِي
عَصَلِ بَطْلِيهِ. يَحْفَصُ دَبَّيَّةَ كَأْرَرَةَ.¹⁷ عَرُوقُ فَخْدِيَّهِ
مَصْفُورَةَ.¹⁸ عِطَامَهُ أَتَابِيُّ نُحَاسِ، وَأَضْلَاعَهُ حَدِيدَ
مُطَرَّقَ.¹⁹ هُوَ أَوْلُ أَعْمَالِ اللَّهِ، الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ
سَيْفَهَ.²⁰ لَأَنَّ الْجِبَالَ تُرْجِعُ لَهُ مَرْعِيَّ وَجَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ
تَلْعَبُ هُنَاكَ.²¹ تَحْتَ السَّدَرَاتِ يَضْطَاجِعُ فِي سِنَرِ الْقَصَبِ
وَالْعَمِيقَةِ.²² تَظَلَّلُ السَّدَرَاتِ بِطَلَلِهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفَصَافُ
السَّوَاقيِ.²³ هُوَدَا الشَّهْرُ يَفْصِنُ قَلَّا يَفْرُ هُوَ. يَطْمَئِنُ وَلَوِ
إِنْدَقَقَ الْأَرْدُنُ فِي فَمِهِ.²⁴ هَلْ يُؤْخُدُ مِنْ أَمَامِهِ. هَلْ يُقْبَلُ
أَنْفُهُ بِخَرَامَةِ.